

# كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (624) - وما يَصْدُكَ

## عَنْ بَحْرِ لَهْمَ سَعَةٌ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السادسة والعشرين بعد المئة الرابعة. وقد وصلنا الى البيت - 00:00:00

سادس والعشرين. وقبل ان اقرأ هذه الابيات التي ساشرحها في هذه الحلقة اود ان اه القى الضوء على بيت سقط سهوا من الشرح في الحلقة السابقة لم انتبه اليه. وهو البيت الخامس عشر - 00:00:50

في الحلقة السابقة الحلقة الخامسة والعشرين بعد المئة الرابعة. هذا البيت يقول والنفع يأخذ حرانا وبقعته ها والشمس تسفر احيانا وتلتلتم. والبيت الذي بعده سحب تمر بحصن الران ممسكة وما بها البخل الا - 00:01:05

لولا انها نقم. طيب النفع في البيت الخامس عشر الذي آلم يعني نسيينا ان نشرحه في الحلقة السابقة ان نفع على الغبار معروف وكأن كما قال بشار كأن مثار النفع فوق رؤوسنا واسلافنا ليل تهاوى كواكبها. والنفع يأخذ حرانا يعني - 00:01:25

يملا حران وحران مدينة والان سنقول عن حران شيئا. ولنفع يأخذ حرانا وبقعتها طبعا رويت وبقعتها وبقعتها والاقوى بقعتها وهي ايضا يعني ضاحية او ناحية تابعة بحران والشمس مع هذا النفع والغبار تسفر احيانا وتلتلتم وتسفر تكشف والسفور - 00:01:45

وبالمناسبة السفور الذي نقول والله ان النساء سافرات اليوم المقصود به في الاساس السفور كشف غطاء الوجه فاما آآآاما كشف آآآ الرأس وشعر الرأس فهذا تبرج اما السفور سفرت عن وجهها اي ازالة البرقع - 00:02:15

تسفر احيانا يعني ايش تكشف عن وجهها الشمس وتلتلتم يعني تضع ذلك البرقع او ذلك اللثام فتفطئ وجهها وما الذي يقصد المتنبي بذلك يقصد ان غبار المعركة احيانا يتور فيصعد الى السماء - 00:02:39

فيحجب ضوء الشمس فكأنها تلتلتم اي تضع اللثام او البرقع على وجهها فلا يبدو نورها لشدة المعركة ولشدة النفع وسواده الذي غطى على نور الشمس. وآآآتسفر حين يعني تهدأ او يزول ذلك النفع عن آآآفضائي او في عن السماء فيبدو نور الشمس. فما - 00:02:57 هذه التي كان يجب ان نقول عنها للمرة السابقة حران او حرام مدينة قديمة في بلاد ما بين النهرين تقع حاليا جنوب شرق تركيا عند منبع نهر البليخ او البليخ - 00:03:23

احد روافد نهر الفرات ذكرت في التوراة على انها المدينة التي استقر فيها النبي ابراهيم بعد هجرته من اور سميت عند الرومان باسم كارهای دخلها المسلمون عام ستمية وتسعة وثلاثين ميلادية - 00:03:38

تعد سهول حران من المناطق الزراعية الرئيسية في الجزيرة الفراتية وهي مزروعة بالمحاصيل الحقلية القمح والشعير والاشجار المثمرة اللوز كانت هذه المدينة تابعة لولاية حلب العثمانية يعني حتى ربما في زمن المتنبي يعني في القرن الرابع الهجري حيث كانت الدولة العباسية هي ولو كانت اسمها هي هي التي تحكم - 00:03:55

ايضا يبدو انها تابعة لحلب. ولسوريا حسب معااهدة سفر التي انهت الحرب العالمية الاولى ولكن معااهدة لوزان عام الف وتسعمية وثلاثة وعشرين وضعت المدينة مع بقية الاقاليم السورية الشمالية ضمن الحدود التركية. يعني كانت لسوريا ثم اخذتها تركيا. هذا بالنسبة الي - 00:04:18

الران. طيب واس قال بعدها السادس شر. سحب تمر بحصن ران ليش انا بدي احكي مرة ثانية عن حسن الرم مع اني شرحته في الحلقة السابقة؟ لانه المتنبي هذا الحصن يبدو انه كان جزء من احداث كثيرة في حياة المتنبي - [00:04:36](#)  
ذكروا ثلاث مرات هذه واحدة منها سحب تمر بحصن الران ولو رجعت الى معجم البلدان ستجد ان ياقوت ما احد يستطيع ان يتتجاوز المتنبي يا قوم احد احد. ما احد جاء بعد المتنبي واستطاع ان يتتجاوزه. لا بالمواضع لا بمعاجم البلدان - [00:04:56](#)  
ان لا بالعقيدة لا بالحكمة لا بالفلسفة لا بالصورة لا بالادب لا بالتاريخ. التاريخ الادبي او التاريخ المعارض يعني دخل تغلغل المتنبي في كل فروع المنتج الانساني او العلوم الانسانية فما استطاع لا فقيه ولا شاعر ولا عالم - [00:05:14](#)  
ولا فيلسوف ولا حاكم ان آآآ يعني يتتجاوزه او يلتف عليه ما استطاع. طيب شو قال آآآ الران او وحسن الران قال والران هذا ياقوت في معجم البلدان. حصن ببلاد الروم في الثغر قرب ملطية - [00:05:34](#)  
وبالقرب منه حصن كرك، ذكره المتنبي في مدح سيف الدولة حيث قال وبتنا بحصن الران رزحة من الوجا وكل عزيز للامير ذليل.  
وبتنا بحصن الران رزحة من الوجع وكل عزيز للامير ذليل. وقال ايضا فكان ارجلها بترية منج يطروح ايديها بحصن الران - [00:05:52](#)

هذا البيت الثاني لم نأته بعد البيت السابق اتينا شرحناه. طيب اذا هذا كان استدراكا لما فاتنا في الحلقة السابقة والان دعونا نبدأ حلقتنا هذه وهي الحلقة السادسة والعشرون بعد المئة الرابعة قال المتنبي - [00:06:18](#)  
وما يصدوك عن بحر لهم سعة وما يردهك عن طود لهم شمم ضربته بصدره الخيل حاملة قوما اذا تلقو قدمها فقد سلموا. تجفلوا وتوعوا الليلات خيرهم كما تجفلوا تحت الغارة النعم. عبرت تقدمهم فيه وفي بلد سكانه رم - [00:06:40](#)  
مسكونها حمم وفي اكفهم النار التي عبّدت قبل المجنوس الى ذا اليوم تضطرب هندية ان تصغر معشرا صغروا بحدها او تعظم معشرا عظموا قاسمتها كالبطريق فكان لها ابطالها كالاطفال والحرم تلقى بهم زيد التيار مقربة على جحافلها من نضجه رسم دهم - [00:07:02](#)

ركاب ابطالها مكدوّدة وبقوم لا بها الالم من الجياد التي كدت العدو بها وما لها خلق منها ولا شيء رأيك في وقت على عجل كلفظ حرف وعاه سامع فهموا وقد تمنوا وقد تمنوا غادة الحر غادة - [00:07:32](#)  
ترمي في لجب ان يبصرونك فلما ابصرونك عamuوا صدمتهم بخميس انت غرته وسمهريته في وجهه غمم فكان اثبت ما فيهم جسومهم يسقطن حولك والارواح تنهمز والاعوجية ملء الطرق خلفهم مشرفة ملء اليوم فوقهم اذا توافقت الضربات صاعدة توافقت قلل في الجو تصطدم - [00:07:52](#)

طيب لنبدأ السادس والعشرين وما يصدوك عن بحر لهم سعة وما يردهك عن طود لهم شمم. قال اذا حجز بينك وبينهم بحر ناصعة السعى يعني الاتساع الطول المدى ولذلك قال الله تعالى في القرآن الكريم لينفق ذو سعة من سعته - [00:08:21](#)  
لينفق ذو سعة من سعة. او ما يصدوك عن البحر الا هم سعة اي ما ما تصدوك بحارهم عن ان تقاتلهم فلو حجزها او وقف بينك وبينهم بحر مهما كان واسعا فانك ايش تعبره. الان سيسشه - [00:08:50](#)  
الخيول التي دخلت هذا البحر وراء هؤلاء الاعداء بالسفن. هو ليست لأول مرة بالمناسبة مشهدية الخيول التي تسبح في الماء عند المتنبي اه مشهدية انا لم ارها الا في الافلام - [00:09:10](#)

يعني مارأيت شاعرا شبه التشبيه السابق اللي اللي هو علامه فارقة في هذا في هذه الطريقة متنبيه اذا جاز التعبير انه شبه او اش قال لك سبحت الخيول فكان فوقها الناس كالاشرعة ثم ايش ؟ آآآ - [00:09:24](#)  
اكثر الخيول فغاصت اجساد فرسان فوقها. فلم يبق منهم الا العمائم فاذا نظرت الى صفة الماء ما وجدت الا عمائم تطفو وتمشي قعدة يعني جن. ما عارفين انه تحته فارس وتحت الفارس خيل. والخيول هي التي تسبح بهم. الان سيسجعل هذه الخيول - [00:09:46](#)  
سفنا في هذه الصفة هنا او في هذه المشهدية. اذا قال وما يصدوك عن بحر لهم سعة وما يردهك عن طود لهم شمم. شمم الارتفاع شموخ شموخ. قال لك حتى لو حجز بينك وبين اعدائك جبال شامخة تقف في الوجه لا يستطيع احد ان - [00:10:07](#)

عداها او ان يتسلقها او ان يتجاوزها لا يصلح ما يحجزهم عنك ذلك انك تمخر عباب الماء تلحق بهم وانك تصعد الجبال الشاهقة تلحق بهم فما يعصمهم. طبعا هذا البيت تفريغ - 00:10:29

يعني توضيح اكتر للبيت السابق اللي هو اخر بيت شرحته في الحلقة السابقة اللي هو قال فيه وجاوزوا ارسناسا للمنطقة هذه وجاوزوا ارسناسا اللي هو النهر معصمين به وكيف يعصمهم من ليس ينبع عليهم؟ قال له وما يصدقك عن بحر لهم ساعة وما يرددك -

00:10:51

كعن طود لهم شمام. ثم قال في البيت السابع والعشرين ضربته بتصور الخيل حاملة قوما اذا تلقو قدموا فقد سلموا قال هذا النهر ضربته او هذا البحر ضربته يعني اقتحمته ضرب البحر واترك البحر اهون ايش؟ واضرب لهم - 00:11:08

في البحر يبسا. مم واضرب. يعني ايش؟ اقطع اجعل اصنع لها ضربته. طبعا واضح التأثير القرآني في هذا الموضع بالقرآن الكريم. اه ضربته بتصور الخيل اقتحمته هذا البحر او هذا النهر بتصور الخيل حاملة - 00:11:26

هذا مين الحاملة صدور الخيل او الخيل حاملة قوما الفرسان ما صفاتهم؟ اذا تلقو قدموا يعني اذا ماتوا واستشهدوا في المعركة فقد عاشوا لأن الدروع يعني يقول قوله تعالى يشير إلى قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء -

00:11:48

فيريد ان يقول ان هؤلاء الذين يقتلون في هذه المعركة من جنودك يا سيف الدولة اعرف انهم يحيون. ولذلك يقدمون فاقدامهم في المعركة دليل على حياتهم حتى ولو لم لو ماتوا. لأنهم شهداء - 00:12:11

هذه اية. اما الحديث آآ او القول الذي آآ يعني يصل هذا المعنى قول خالد يقال انه خالد بعث الى ملك فارس قال جئتكم بقوم رسالة طويلة منها - 00:12:28

اقوله جئتكم بقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة المسلم يحب الموت اذا كان يعرف ان ما بعد الموت جنة وجنات ونعميم ونعميا مقيما. هم وقيل ان ابا بكر ايضا قال هذا المعنى او قريبا منه حين قال اطلبوا الموت توهب لكم الحياة. هم - 00:12:46  
ربطه بتصور الخيل حاملة قوما اذا اعترفوا قدموا فقد سلموا ثم قال في البيت الثامن والعشرين تجفلوا الموت عن لبات خيلهم كما تجفلوا تحت الغارة النعم تجفل الموج تجفلوا هذه آآ حذفت تاء المضارع وهو كثير في شعر المتنبي. وهو اسلوب القرآن -

00:13:11

انا حكبت انه قوله تعالى مثلا ويوم تشدق السماء بالغمam يعني يوم تتشدق. قوله تعالى تكاد تميز من الغير. ها وهنا تجفلوا الموج يعني تتجفل الموج عن لبات خيلهم كما تجفلوا تحت الغارة النعم - 00:13:32

قصده يقول ان هؤلاء الفرسان شجعان يقتحمون البحر يقتحمون الموت لا يخافون منه فالموح امامهم باقتحامهم الشديد هذا يتجلل يتجلل ايش يعني يهرب يعني ينطوي يعني ينكسر يعني يتراجع - 00:13:52

ثم مقتاحمين هاي الصورة مقتاحمين بتصور الخيل هو قال بالبيت السابق ضربته بتصور الخيل ثم قال في هذا البيت تجف الموج على اللبات واللبة هي مقدم هاي اللبة اصلا صدر او هي ملتقي الصدر مع الترقوه - 00:14:11

او يعني اول العنق او اسفل العنق. اه فقال تجف الموج. عن لبات خيلهم. كما تجفلوا تحت الغارة النعم. كيف الغرض حينما تغير على قوم فتجد حين تتفاجأ النعم بتلك الاغارة تهرب في كل اتجاه - 00:14:30

النعم يعني الشياد الماعز الابل البقر الغنم كله حين اه وتشوف كيف هارب هروبا شديدا ووراءها الغبار. قال الموج كان يهرب من امامهم كما كما تهرب او ينكسر من امامهم كما تنكسر تلك القطعان من الماشية. تجفلوا الموج عن اللبات خير - 00:14:49

كم تجفلوا تحت الغارة النعم وهو قال. المتنبي من قبل. قال ولقد ذكرت هذه طبعا تجفل كيف تجفل يعني تهرب ترثب لأنها تفاجأ بهذا الشيء. قال ولقد ذكرت لكل ارض ساعة تستجفل الضراغم عن اشباله - 00:15:09

ثم قال في البيت التاسع والعشرين عبرت تقدمهم فيه تقدمهم القائد دائمًا في المقدمة مو والله متخيبي مو والله عراس جبل مو والله بالقيادة العسكرية في مكان بعيد لا عبرت - 00:15:36

يعني قطعت هذا النهر تقدمهم وانت في مقدمتهم. عبرت تقدمهم فيه يعني تقدمهم في هذا النهر. هاي الها عائدة على النهر اللي هو ارسناسا وفي بلد وايضا تقدمه في بلد سكانه رمم مسكونها حمم. سكانه يعني سكانه الناس - 00:15:54

رمم جمع رمة قال من يحيي العظام وهي رميم باليه يعني رمة الجثة التي همدو ف قال له انت حولت سكان هذه المناطق او هذا البلد الى جثث فقتلته لانك قتلتهم فانتصرت - 00:16:13

ديار حمي اه وهي ما احترق من ما احترق بالنار وتطاير. قال فتركت الناس قتلى والديار محترقة كانه حمم ثم قال في البيت 00:16:33 الثلاثين وفي اكفهم طبعا ممكן تكون اكفهم المقصود بها اكف اعداء سيف الدولة او -

كف جنود سيف الدولة لانه مش واضح. لكن الابيات التي تلي هذا البيت تشير او تميل الرأي الى انها اكف جنود سيف الدولة وفي 00:17:05 اكفهم نار هذا طبعا البيت مدهش في تقافة المتنبي لا يمكن ان تتصور ان المتنبي يعرف اكثر مما نعرفه نحن اليوم عن -

عبادة النار. طيب ساقول قال آآ وفي اكفهم يعني وفي اكف جنود سيف الدولة السيف يقصد السيف وهذه السيف لانها طبعا 00:17:27 تحت رهج الشمس تلمع فكأنها النار. لنفترض انه اراد ذلك. وفي اكفهم النار التي -

فقال لك تطاير الشر من ارتظام السيف او انعكاس لمعان الشمس او اشعة الشمس على صفة السيف صار كأنه نار. قال النار التي 00:17:47 عبدت قبل المجنوس اه فالسؤال هل عبث النار قبل المجنوس؟ هذا سؤال كبير. لانه نحن نعرف ان النار ارتبطت بالمجنوس -

اصلا ان المجنوس وهي عبادة النار المجنوس ينسب اليهم عبادة النار التي هي آآ جاء الاسلام وعبدتها اهل فارس فجاء الاسلام من اجل 00:18:09 ان يعني ايش؟ يقضي على هذه العبادة قبل المجنوس. الى ذا اليوم تضطرب. وهذه نبوءة عند المتنبي -

تجعل كأنه يريد ان يقول ان ان عبادة النار لم تنتهي طيب تعالوا تنشوف. يا قوم نعم عبدت النار قبل المجنوس المجنوس حسب 00:18:29 التاريخ ثلاثة مئة ثلاثة الاف وخمس مئة -

قبل الميلاد والنار عبدت عند شعب اسمه الهومو ثمان الاف قبل الميلاد. يعني المتنبي كان يعرف ان هناك شعبا وان قوما او ان حضارة او ان بلادا عبدت النار قبل مجنوس قبل ان تشتهر النار على انها تعبد - 00:18:44

عدوك الله من قبل المجنوس فقال عبدت اه وفي اكفهم النار التي عبدت قبل المجنوس فعبدت قبل المجنوس. ايش قال عبادة النار هي 00:19:00 ممارسة عرفت في ديانتهم هذا من الويكبيديا -

عرفت في ديانات مختلفة كانت النار جزءا هاما من ثقافة الهومو منذ العصر الحجري القديم السفلي اقدم واثر موجود عن تاريخ النار 00:19:17 وجد في منطقة جسر بنات يعقوب في فلسطين المحتلة ويعود لحوالي سبعينية وتسعين -

اه سبع تالاف وتسعينية سنة. يعني ثمان الاف سنة من منذ ثمانية الاف سنة ولابد ان استخدام الشعوب الدينية او الاحياء للنار يعود 00:19:33 لفترة مبكرة من تاريخ ما قبل الانسان العاقل حتى. تمام -

هل الديانات السامية يعني الحديث عن الديانة السامية ربما يقصد ديانة السماوية ايضا. لانه سامي اليهود ونحن ايضا بعيسى عليه السلام. نسل داود ومن ناس الموسى الالهي في الشجيرة المحترقة وعمود النار ولهب مينوراه التي وردت في الكتاب العربي - 00:19:47

اسمى صور التضحية يتجلد في محرقه والتي تتم مرتين حيث تستهلك الاسلام طقوس مرتبطة بالنار والحر بل ان ابا بكر او ان اظن 00:20:20 ذلك ان حدث في زمن ما او قال الرسول صلي الله عليه وسلم لا تكاد كان حديثا ام لا يحرق بالنار الا رب النار -

يصف القرآن الشيطان على انه مخلوق من نار ورفض الشيطان وافعاله ورفض الشيطان لو فعله ضد البشر انما تبع من تصور الشيطان ان النار تتفوق على الطين حسب نزول الشيطان من الجنة وطبعا فكرة تفوق النار على الطين موجودة عند بشار بن برج 00:20:43 بشكل كبير جدا. مم -

طيب في العصور الحديثة لا تزال النار جزءا من ممارسات الانسان الديني والثقافية على سبيل المثال تمارس العديد من الشعوب 00:21:00 عملية حرق الموتى واضاءة الشموع في العديد من الاحتفالات الدينية. كما تستخدم -

النار الابدية النار الخالدة في مناسبات بارزة. وتعتبر الشعلة الاوليمبية. احدى رموز الالعاب الاوليمبية حيث توقد في بداية الالعاب وستمر مشتعلة طيلة مدة الدورة الاوليمبية تم توثيق اشتعال النار المقدسة في كنيسة القيامة القدس المسيحية منذ عام الف ومية وستة. المقصود من هذه المعلومات التي - [00:21:13](#)

يتدخل بعضها في بعض ان المتنبي كان يعرف ان النار عبدت قبل المجنوس وان المجنوس مرحلة متطرفة من عبادة النار. وكان يعرف ان الاسلام جاء ليقضي على هذه العبادة ولكنها ما زالت في حياته موجودة. قال اذا ذا اليوم تضطرب - [00:21:34](#)

تضطرب تشتعل يعني ثم انه كأنه تلبى بان النار لن تنتهي عبادتها بشكل او باخر طبعا. ليست العبادة الطوفان حولها والدوران حولها حتى ربما هذا ايام الفرس ما كان لم يكن موجودا يعني ايام حتى تجلبها - [00:21:51](#)

كتقى ديني لم يكن هذا الطوفان او الدوران حولها موجودا. كانت العبادة بشكل ام يعني بشكل او باخر فقال لك سوف تبقى الى آ زمان طويل آ يعني ايش اه اه معبودة فهذا البيت يدلك ان المتنبي مو بس احاطته بالثقافات متعددة عشان نعرف لماذا خلد شعر المتنبي بل - [00:22:07](#)

انه ايضا يتمنى بان هذه ان هذه العبادة سوف تأخذ اشكالا سوف تتجلى في عبادات اخرى مستقبلا وان لم تكن العبادة التي جاء الاسلام من اجل في ان يقضي عليها كما قضى على الشرك وكما قضى على الديانات الوثنية الاخرى. هم. قال وفي اكفهم النار التي عوذت قبل المجنوس الى ذا اليوم - [00:22:31](#)

طرموا. هم. وطبعا هو آ استخدم هذا المعنى شقا وفي القصيدة الصينية الشهيرة الراقصة قال او كان للنيران يعني يقصد جبين الممدوح باشراقه. هم. او كان للنيران ضوء جبينه عبدت. فكان العالم هنا مجنوسا - [00:22:51](#)

طيب ماشي ثم قال في البيت الواحد والثلاثين هندية السيوفه دي. هم. لو فيه اكون فيهم النار دل على انها في اكف جنود سيف الدولة. البيت الواحد والثلاثين امال هذا الرأي الى هذه الجهة - [00:23:13](#)

هندية ان تصغر معشرا صغروا بحدها او تعظم عشرا عظموا قالك هادي السيوف هي التي ميزان الناس فاما ان كانت في ايدي الفرسان الاشداء فانها تعظمهم يعني السيوف نفسه هو ميزان تعظيم مكانة الشخص او مكانة الجيش وتصغير مكانة الجيش لانها في ايدي فرسان لا يجيدون القتال او - [00:23:27](#)

في ايدي فرسان قد انهزوا. قال هندية يقصد السيوف يعني لانها ضربت في الهند او صنعت في الهند وهي نوع من السيوف مشهور. هندية ان صغر معشرا صغروا وهم المقتولون هؤلاء المحشر الاول هذا المقتولون من جنود اعداء سيف الدولة صغرتهم لانها قشت - [00:23:51](#)

بحدها اي بحد هذه السيوف او تعظم محشرها ويقصد المجاهدين. الذين كانوا مع سيف الدولة عظموا. ثم قال في البيت الثاني والثلاثين قاسمتها تل بطريق فكان لها ابطالها وللأطفال والحرم والحرم. هم. قسمتها يعني قاسمت بهذه السيوف تل بطريق وتل بطريق - [00:24:11](#)

مر معنا في نفس القصيدة سابقا. موضع الذي ربما دار فيه القتال. فقال قسمت التلة بطريق فكان لها اي فكان لتل بطريق قالها ولا واي كان لهذه السيوف يعني زي كانوا غنم - [00:24:35](#)

كان لها يعني من الغنائم تمام السيوف الهندية التي كانت في اكف سيف اللي قتلت ارواحهم فكانها غنيمتهم طيب ولل انت يا قائد هذا الجيش الاطفال والحرم والاطفال معروف والحرم جميع حمرة وهن النساء فيقول قتلت ابطالهم - [00:24:55](#)

وسبيت اطفالهم ونسائهم. هم قسمتها تل بطريق فكان لها ابطالها وللأطفال والحرم. ثم قال في البيت الثالث والثلاثين وهذا المشهد. هذى مشهدية هذه السينمائية. هذه السينمائية تذكر عند المتنبي ولا تذكر مثلها او لا يذكر مثلها عند اي شاعر. في الشعرا كلام الكبار كبار - [00:25:21](#)

ولكن هذه المشهدية الراقصة المرقضة الخيالية التي تتفوق حتى على الخيال في مثل هذه الطريقة ليست موجودة عند حتى انها احيانا ما يقولون ما وراء لما وراء يعني غير معقول - [00:25:47](#)

وهو ايش ؟ على طريقة عنترة في ذكر المعقول في اللام معقول آآ ولقد آآ ايش ولقد ذكرتك والرماح هذا البيت الشهير اه هو اخذ هذه هذا المبدأ فطوره. فطوره في شعره. مم. شو قال ؟ تلقى - 00:26:02

بهم زيد التيار مقربة على جحافلها من نضحة رسموا قال تلقى بهم زيد التيار والمقربة اما يقصد السفينة التي ركبتها هؤلاء الابطال متابعين او ملحقين او ماضين وراء آآ جنود الاعداء واما المقربة اصلا المقربة معناتها الخيال الاصيلة التي قرب مربطها وعلف - 00:26:22

حتى ما تتعب يعني يعني تكرم آآ يقرب لها العلف والمربط حتى تكون كريمة من اجل ان تقاتل بكرم ايضا في المعركة. فما تهان ولا تذل ولا تؤذى اه فهذه المقربة وقد يكون قصد بها السفن نأخذها على الحالين ونشوف شو الصورة. قال لك وتلقى بهم زيد التيار مقربة. هم - 00:26:51

يعني تلقى المقرب هاي فاعل تلقى. بهم زيد التيار زيد التيار. زيد مفعول به لتلقى. على جحافلها جحافل هذه الخيول الخيول بعد الخيول من نضحة رسموا. اه من نضح الماء رسم البياض الذي يكون في - 00:27:15 شفت العليا للخيول وهذا دلال على انها تعبت في المعركة وقتلت بشراسة. هذه الخيال الاصيل الذي يظهر رثم. البياض بكل مثل الزيد تقريبا على العليا فقال لك الماء الذي نضح على - 00:27:39

اه اه هذه القوارب او هذه السفن التي تشبه الخيول كالجحافل قد واجهت بها الاعداء كان في زيده. مو قال لك زيد التيار. هذا الزيد لونه ابيض على اطراف هذه القوارب - 00:28:01

او هذه السفن مثل الزيد او اللون الابيض على شفة الخيول او يحتاج الى صمت طبعا مشان تفك في الصورة بشكل اعمق تلقى بهم زيد التيار مقربة على جحافلها من نضحة رسموا ثم قال في البيت الرابع والثلاثين دهم - 00:28:21

فوارسها ركاب ابطالها مكدودة ويقوم لا بها الالم دهم قال لك الدهم وقف خلي دهم هذى ايش نعت للمقربة والمقرب الخيول اذا اردت انها الخيول فقال لك دهم. والدهم جمع ادهم او دهماء وهي ايش - 00:28:45

السوداء يعني. فقال لك خيل سود او سفن سوداء دهن بدك توقف عشان يتسوق المعنى فتقول فوارسها يعني مبتدأ مش دهون فوارسها لا فوارسها ركاب ابطالها فان قلت ابطالها السفن ام الخيول - 00:29:06

قل الاثنين فبطن السفينة جوفها فقد ركبوا هؤلاء الفرسان بطن السفينة او لشدة قوة هؤلاء الفرسان ما همهم او ما كانت ذلك اه فارقا معهم من ان يروا ظهرها ويركبوا بطنها - 00:29:30

اي انهم فرسان متدرسوون كنایة عن تمرسهم ايش قال ركابهم مكدودة اه يعني تعبت ولم تتعب. مكدود الكد التعب لكنها تعبت هذه طبعا لا يمكن ان نقول للسفن انها تعبت. واضح انه يشبه شوفوا فالخيول مكدودة - 00:29:49

ابت لكنها مرة في القتال تعها لانها انتى من قيمتها. ويقوم اي الفرسان الذين ركبوا لا بها الالم. فالالم قد حل بالفرسان الذين ركبواها مما حل به حل بها. في يريد ان يقول انها تصبر على القتال اكثر من من الفرسان الاشداء. كلها شديد كلها - 00:30:12

هما صبر لكن صبر الخيول على المعركة كان اكثر من صبر الفرسان عليهم. هم. ثم قال في البيت الخامس من الجيات هذه من اما البيانية او التبعيض والاغلب بيانية يعني يبين نوع هذه الخيول التي اقتحمت المعركة من الجياد التي - 00:30:39

العدو بها وما لها خلق منها ولا شيم. قال نوع من الخيول التي قاتلت يعني قاتلت يعني ايش من الكيد والغيظ اغطيت بها العدو اي قاتلتهم فسببت لهم الغيظ والحنق والحزن والغضب - 00:30:59

وما لها خلق ما لها شبه. منها ولا شيم ولا اخلاق. لا شبه في الصورة هذه الخيول التي قاتلت بها العدو ليس لها شبيه في صورتها فاجسامها اجسام لا نظير لها ولا في اخلاقها. هل للخير اخلاق ؟ نعم - 00:31:23

اخلاق الخيول عند المتنبي مقدمة على اخلاق الفرسان عند المتنبي يشير اليها من بعيد فتفهم بتفهم الفرق وينصب للجرس الخفي السوام يعني خلي مناجاة الضمير تناوبا يعني ي يعني سمع الفرس نظر الفرس فهم الفرس اشارة الفرس اه صبر الفرس اه قوة الفرس كله هذا الملببي ابدع - 00:31:44

في وصفي هذا اصلا يؤخذ ايش يعني صفة الخيل في شعر المتنبي تؤخذ كتابا منفصلا في هذه الموسوعة التي نسأل الله تعالى ان آآ يلهمنا صبر آآ والوقت والجهد والعقل والذهن الوقاد من اجل ان نتمها ان شاء الله تعالى. وما لها خلاف منها ولا شيم اللي هي جمع شيئا - [00:32:14](#)

يعني ما لها صفات كصفاتها. ثم قال في البيت السادس والثلاثين نتاج رأيك اقدامهم على اقتحام البحر او النهر هذا نتاج رأيك. ما نتاج من رأيك وكيف اخذت القرار او الرأي ؟ قال لك شوف كيف التشبيه - [00:32:34](#)

نتاج رأيك في وقت على عجل وهردوا في البحر. فتقول نتركهم ليهربوا لقد انهزموا مو قال له المتنبي عليك هزمهم وفي كل معركة وما عليك بهم عار اذا انهزموا اذا انهزموا خلاص - [00:32:50](#)

فقد نزموه فقال ايش ؟ اعمل رأيه لكن اعملوا الرأي في ان في ماذا ؟ في ان يلحقهم او يتركهم. وعلى الحالين هو منتصر. لكن اعمال الرأي كان سريع كيف شبهه بسرعة ؟ قال نتاج رأيك في وقت على عجل كلفظ حرف وعاه سامع فاهم. مثلما تقول كلمة فيسمعها - [00:33:06](#)

فهمها. يعني ايش فقط كانه يريد ان يقول انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. يعني بس انت الفظ اللفظة يستجوب لك اللفظة ما بين وقت صدور اللفظة وانتقالها عبر الهواء الى اذن السامع وفهمها من قبل انسان ذكي هذا الوقت الذي - [00:33:27](#) الذي لا يأخذ اه الا ثواني هو الوقت الذي احتاجه سيف الدولة من اجل ان يقرر اللحاق بالاعداء واه آآ متابعة فلولهم المنهزمة. نتاج رأيك في وقت على عجل - [00:33:53](#)

كلفظ حرف وعاه سامع فهم ثم قال في البيت السابع والثلاثين وقد تمنوا غداة الدرب في لجأ ان يبصروا فلما ابصروا عن تسائلوا من هذا قائد الذي ملأ الدنيا وشغل الناس ؟ مال هذا الفارس الذي يريد ان يقاتلنا نحن - [00:34:09](#)

نحن الدولة البيزنطية او الرومية او اليونانية او او او التي استمرت كل هذه الالاف من السنوات ياتي واحد ها في العشرين ولا لم يتجاوز العشرين يعني العشرينات من عمره ما خطوا الى الثلاثين يريد ان يهزمنا من هذا ؟ هم. قال - [00:34:29](#) فتسائلوا تعجبا ان يروا واستغربا من اه قال وقد تمنوا وامنية غداة الحرب في لجأ ان لجب اصوات المعركة اه ان يبصروا يشوفوك. او انه حتى انت لو كنت عدوهم اعجبهم بك وبشجاعتك - [00:34:49](#)

جعلتهم يتمنون رؤيتك. قال فلما ابصروا عاصموا لانك النور الذي يغشى العيون فيعميها لانك الهيبة التي تملأ القلوب فتفطرها او تكسرها او تمزقها. هم. قال له هيبيتك وعظمتك ونورك وجلال - [00:35:12](#)

قالوا قدرك جعلهم يعمون حينما يرون. اما المقصود عمما بانهم يعني ملأت عيونهم اه بما يفوق على الابصار فعموا او عموا لما عرفوا انه انك قادر على آآ آآ هزيمتهم ثم اصروا على ان يقاتلوك بعد ان رأوك فكأنهم عموا عما - [00:35:31](#)

قالت لهم عيونهم من الحقيقة فيما سيكون من مستقبل الحرب معك اه او عموا بمعنى ماتوا ثلاثة معانى اذا لها. هم. عموا فلما ابصروا عموا يعني كانت رؤيتك سببا في موتهم لانهم لم يحتملوا - [00:35:54](#)

اه اه جلال لك ولا اه هيبيتك ولا اه نظرهم الى النكس ستقتلهم لا محالة لو ستنتصر عليهم واللجم قلنا يوصف به الجيش لكنه المقصود باللجم او اللجب اللي هي الصفة واللجب هو المصدر - [00:36:11](#)

المقصود به اختلاط الاصوات في وسط المعركة. ولذلك ايش قال آآ المتنبي من قبل قال ولا يرد بفيه ولا يرد بفيه كف سائله عن نفسه ويرد الجحفل اللجم. مم وقال ابو تمام لو لم يقل جحفل يوم الوعى لغدا من نفسها الفبائية المشهورة. لو لم يقد جحفل يوم الوعى لغدا من نفس - [00:36:32](#)

نفسه وحدها في جحفل لجب ثم قال في البيت الثمان والثلاثين صدمتهم بخميس انت غرته وسمهريته في وجهه غمم. صدمتهم احنا بنحكي الصدمة يعني ممكن. الصدمة يعني صدمة الرؤية لكن صدمتهم يعني واجهتهم - [00:36:58](#)

التقيت بهم صدمت بخميس الخميس قلنا يكثر هذا في المتنبي وهو الجيش. وسمى ذلك لانه خمسة اجزاء مימה لمايسرا مقدمة مؤخرة وقلب صدمتهم بخميس فقال انت غرته والغرة شعر مقدم الرأس - [00:37:15](#)

ومرة اخرى يؤكد على ان هذا القائد يقدم قومه او يقدم جيشه فلا يتأخر عنهم. فقال انت غرته اما غرته انكم في مقدمتهم كقائد او شبه الجيش بوجه الانسان فهذا الوجه جميل واجمل ما فيه الغرة - [00:37:34](#)

الغرة تزين الوجه والاحظ على طريقة عنترة انه في اللامع يقول المعمول في اللامعقول يعني يقول انت الجيش كالوجه الجميل وانت في هذا الوجه الجميل وقاددين احنا في معركة وموت ودماء وكذا - [00:37:49](#)

فيذكر ذلك الجمال وذلك المشهد الرومانسي في وسط معركة آآ مهلكة صدمتهم بخميس انت غرته وسمهريته السمهيرية الرياح اه يعني واحدة من صفات الرماح والرماح يقال عنها العوالى يقال عنها السمرية يقال عنها اه المعالى احيانا ويقال عن - [00:38:06](#) انها آآ اسمر آآ ايش قال له آآ وما عنا الا سمهيريا هززته فزین معروضا وراء مسددا. طيب والسمهرية في وجهه يعني في وجهي هذا في وجه هذا الجيش غم - [00:38:31](#)

الخميس اللي هو الجيش غم والغم كثرة الشعر في الوجه قال لك انت الغرة؟ طيب والجنود مثل الشعر الكثيف في الوجه وهم يحملون الرياح. فقال لك الرماح طالعة من هذا الوجه مثل او من هذا الجيش كما تخرج الشعب - [00:38:51](#) يعني الشعر كما يخرج نبت الشعر في الوجه والفيلوج الكثيف طبعا والشعر الكثيف يقول لك اه يعني اي منصورة صورة سريالية الى حد ما سورة المعمول في الله معمول كما قلنا. هم - [00:39:09](#)

وسمهريته في وجهه غموا. ثم قال في البيت التاسع والثلاثين فكان اثبت ما شف شف السخرية فكان اثبت ما فيه جسومهم ويسقطن حولك والارواح تنهزمون. قال اثبت ما في هذا الجيش يعني - [00:39:23](#)

اكثر ما كان ثابتنا ترى عدم الفرار من امام المعركة. ايش؟ جسومهم فتشعر انه يريد ان يمدحهم ان جسومهم كانت ثابتة لم تهرب من المعركة. قال لا ثبتت لانها قتلت. قطع الرأس فسقط الجسد. فلم يعد يستطيع الفرار - [00:39:38](#)

لو انه عاجل السيف فاستطاع الهروب لهرب قال فكان اثبت ما فيه جسومهم اه شف هجاء اه او مدح باطنها الهجاء. ظاهره المدح وباطنه. قال فكان اثبت ما فيه جسومهم. يسقطن حولك - [00:39:55](#)

تسقط هذه الجسوم حولك والارواح تنهزم. كيف تنهزم الارواح؟ تتصعد الى الله تعالى الى بارئها الى مستقرها الى ان يحييها الله تعالى من بعد يوم القيمة. فقال لك حتى الروح ذعرت فلم تستطع ان تبقى ساكنة داخل - [00:40:13](#)

الجسد فهربت وتركت الجسد يسقط. لا والله يا روح ما بعدك روح كما يكفلون. طيب فكان اثبت ما فيه جسومهم يسقطن حولك والارواح تنهزم ثم قال في البيت الأربعين والاعوجية ملء الطرق خلفهم والشرفية ملء اليوم فوقهم - [00:40:31](#) الخيل المنسوبة الى اعوج والاعوج هو آآ فحل من حول الخيول اه فكلما نتج منه يسمى اعوجية يعني خين كانت اصيلة كانت قوية نتجت من هذا الفحل وذريته من بعده. طبعا انساب الخيل - [00:40:49](#)

ملء اليوم فوقهم. يعني ما آآ استراحة ساعة ولا دققة في هذا اليوم ملء اليوم فوقهم بمعنى ايش؟ كيف يكون فوقهم؟ يعني تنزل عليهم بمعنى انهم ايش؟ تحت بمعنى انهم قتلوا بمعنى - [00:41:30](#) ومن هزا موكب مع انهم يتلقون الضربات كل هذا معنى خلفهم وكل هذا معنى خلفهم يستخدم الاتجاهات المتلبي مشان يقول لك

كيف يتم مشهد القتل؟ مم والاعوجية ملء الطرق خلفهم والشرفية فوق ملء اليوم فوقهم وبعدين قال لك لا والله انا بجوز في ناس ما فهموا علي انه يعني انا قاعد بحكي عن جهات وعن اتجاه وعن - [00:41:43](#) زوايا في القتال لأ بدبي ارد افسر لهم بذلك افروعوا على هذا المعنى ففرع في البيت الواحد والاربعين وهو البيت الاخير في هذه الحلقة قال اذا توافقت الضربات صاعدة اذا صعدت بالضربة ها توافقت - [00:42:06](#)

توافقت قلل في الجو تصطدم. قال تتصعد الضربة تلتقي في ايش رأس يقول للجميع قل له والقلة الرأس يقصد بها. قلل ايش تصطدم

هذه الضربة بها؟ فيسقط الرأس فعمل لك ايش؟ حركة - [00:42:20](#)

هادي حركة بالهندسة اه قطران بيطلع السيف بيضرب الراس بيحرش فيسقط. في عندي حركة حركة دائمة. بعدين ايش؟  
يسقط الرأس ثم يصعد السيف مرة اخرى فيسقط الرأس وهكذا قالوا اذا توافقت الضربات الضربات صاعدة توافقت قلل في الجو  
تصطدم - [00:42:35](#)

اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت الواحد والاربعين. في هذه القصيدة مئتين وواحدة وثلاثين من هذه الحلقة السادسة والعشرين بعد  
المئة الرابعة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة السابعة والعشرين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية  
الله - [00:42:57](#)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:43:13](#)